

صحيح مسلم

95 - (2449) حدثني أحمد بن حنبل أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن ابن شهاب حدثه أن علي بن الحسين حدثه . المسور لقيه هما B علي بن الحسين مقتل معاوية بن يزيد عند من المدينة قدموا حين أنهم Y بن مخزومة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها ؟ قال فقلت له لا قال له هل أنت معطي سيف رسول A ؟ فإنني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم A لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول A وهو يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وإنني أتخوف أن تفتن في دينها .

قال ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فأوفى لي وإنني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن واA لا تجتمع بنت رسول A و بنت عدو A مكانا واحدا أبدا .

[ش (أن تفتن في دينها) أي بسبب الغيرة الناشئة من البشرية (ثم ذكر صهرا) هو أبو العاص بن الربيع زوج زينب Bها بنت رسول A والصهر يطلق على الزوج وأقاربه وأقارب المرأة وهو مشتق من صهرت الشيء وأصهرته إذا قربته والمصاهرة مقاربة بين الأجنبي والمتباعدين (لا أحرم حلالا) أي لا أقول شيئا يخالف حكم A فإذا أحل شيئا لم أحرمه وإذا حرمه لم أحل ولم أسكت عن تحريمه لأن سكوتي تحليل له ويكون من جملة محرّمات النكاح الجمع بين بنت نبي A و بنت عدو A]